تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو في تعلم رفعة النتر برفع الأثقال لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

م.د. نبراس علي لطيف م.د. حيدر صبحي ابراهيم

أ.م. بشائر رحيم شلال

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

AhmedAlzuhairi@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، نظرية جيسكو، رفعة النتر

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرف أسلوبي التعلم التعاوني ونظرية جيسكو وإمكانية تأثيرهما في التعلم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية، تكونت عينة البحث على (30) طالب وبواقع (15) طالب في كل مجموعة، وبعد التحقق من تكافؤ وتجانس بين أفراد المجوعتين وتحديد المنهج. تم تنفيذ التجربة الرئيسة في 2016/2/24 لغاية 2015/4/13وبواقع وحدة تعليمة في الأسبوع وبعد إجراء الاختبارات البعدية تم تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحثون إلى ن للأساليب التدريسية المستخدمة في البحث (التعلم التعاوني-نظريه جيسكو التعليمية) تأثيراً ايجابي في تعلم رفعة النتر، وأن استخدام نظرية جيسكو التعليمية حققت نتائج أفضل في تعلم رفعة النتر من أسلوب التعلم التعاوني.

The impact of the use of cooperative learning and learning theory Gisco elevation jerk lifting weights the first phase students in the Faculty of Physical Education and Sports Science

***Research* Summary**

The research aims to identify the stylistic cooperative learning theory Gisco and the possibility of impact on learning in the first phase students in the College of Physical Education and sports science، sample search on the (30) students and by 15 students in each group، and after verification of the equal and homogeneity between members Almjootain and determining the curriculum. Been implemented in the main experiment 2015 and by the unity of instruction per week and after testing the dimensional data were analyzed statistically researchers found. The teaching methods used in the research (collaborative learning educational -nzerah Gisco) a positive influence in the education of the effectiveness of the elevation of the jerk. The use of Gisco educational theory has achieved the best results in the education of the effectiveness of the elevation of the jerk of cooperative learning style

1-المقدمة:

حظي النشاط الرياضي بنصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي اجتاح مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، الأمر الذي جعل العاملين في مجال الرياضي يتطلعون إلى مستقبل أفضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الأساليب العلمية الحديثة.

إذ ظهرت في الفترة الأخيرة بحوث جديدة في ميدان التربية الرياضية أسهمت في تطوير أساليب التعلم المختلفة والتي أصبحت عملا فريداً مميزا، وبعيداً عن الشكل التقليدي لطريقة التعلم في التربية الرياضية. وعلى ضوء ما تقدم أصبح واجبا على جميع العاملين في المجال الرياضي إطلاق يد التطور والابتكار للوصول إلى انجازات نواجه بها سرعة حركة الآلة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة المتعلم، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح واجباً عليه الابتكار والتجديد لترغيب المتعلم في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعليم والممارسة للرياضة. وبما إن التعلم نشاط مقصود إذ يتم من خلاله جعل الطالب يتعلم ما يدرسه وعليه فإن سمة التعليم هي إيجاد استراتيجية تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بطريقة تؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من التنمية في سلوك الفرد، إذ إن مهمة المعلم إيجاد الوسائل التي تمكنه من التمكن من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الأساليب والمواد التي تساعد أكبر نسبة من المتعلمين على تحقيق التعلم (محمد ومحمد:1991 :161-162). ويمكن من خلال الاستراتيجية (التعاونية وجيسكو) استخدام أكثر من طريقة تدريسية واستخدام أنماط متعددة للوصول إلى التعلم. فقد ظهر في الآونة الأخيرة اتجاهاً جديداً يجمع بين التعلم التعاوني ونظريته (الحمضيات: 2005 :2).

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي والتي أسهمت بنصيب وافر في إعداد المعلم وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية(الحمضيات: 2005 :2). كما انه يجعل من الطالب مركزا للعملية التعليمية أي (محور العملية التعليمية) وذلك من خلال إتاحة الفرصة اللازمة لجعله متجها نحو المعلومات وشريكا في العملية التعليمية ومعتمدا على نفسه في بحث المسائل ومواجهة المشكلات وإتاحة فرص العمل الجماعي التعاوني والتعبير عن الرأي بحرية. (الفتلاوي: 2004 :101).

ولعبة رفع الأثقال تعد من الألعاب التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تهيئة الفرد وتنمية قدراته البدنية بجانب إتاحتها الفرصة للموهوبين لإظهار قدراتهم الفنية في الأداء عن طريق الإبداع والابتكار إلا محدود، لذلك فهي تتطلب أساليب خاصة في التعلم، كما إن إتباع أساليب التعليم والتدريس الملائمة في رياضة رفع الأثقال يعطي للمتعلم الفرصة الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من الفعاليات الحركية البسيطة والمعقدة ، إما على مستوى طلبة الكلية فإن الباحثين يعتقدون بان محاولة تجريب أو استخدام أساليب جديدة وحديثة في تعلم رفعة النتر ربما يسهل في تعلمها

ويسرعها لطلاب التربية البدنية والعلوم الرياضية ، لهذه الأسباب جميعاً وجد الباحثون دافعاً قوياً لخوض هذا المجال ومن هنا ظهرت أهمية البحث في ما يأتي:

يسهم البحث في إعطاء تصور لاختصاصي رفع الأثقال عن التعلم التعاوني ونظرية جيسكو التعاونية وإمكانية تأثيرهما في التعلم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية.

إن لعبة الأثقال إحدى الألعاب الاولمبية الفردية التي يتضمنها المنهج الدراسي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تشتمل على رفعتي الخطف والنتر والتي يجب إن يتعلمها الطالب ويؤديها بشكل يسمح له إن يرفع أوزان ، إذ يرى الباحثون إن لعبة الأثقال تستدعي مجموعة من العوامل لا بد إن تتوافر في الطالب وتعمل بتآزر، حتى يتم تعلم الفعاليات المهارية والنفسية فضلاً عن القيم والاتجاهات المرتبطة بالتعاون ، لذلك يعاني معظم الطلاب من صعوبات عديدة في التعلم وذلك بسبب بعض العوامل السالفة الذكر فضلاً عن كونها تتكون من عدة أجزاء يجب ربطها في نهاية التعلم. ومن خلال ملاحظة الباحثين لوجود انخفاض مستوى التعلم ،وقد يرجع هذا الانخفاض إلى ضيق الوقت وقصر مدة الفصل الدراسي وأيضا إلى سلبية الطالب كونه متلقي فقط فضلاً عن كثافة عدد طلاب المجموعة الواحدة خلال المحاضرات العملية مما يزيد عبء العملية التعليمية على المدرس اذ أنه مطالب بمتابعة أداء كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب التعلم وخاصة طلاب المرحلة الأولى وبالتالي يحتاج المعلم إلى وقت وجهد أكثر لإثراء العملية التعليمية والوصول إلى الأداء الجيد والمثالي للمهارات والفعاليات المراد تعلمها فضلاً عن الفروق الفردية بين الطلاب واختلافهم في مستوى التحصيل المهاري والمعرفي. لذا رأى الباحثون أهمية استخدام استراتيجيات التعلم في الموقف التعليمي ووفقا للاتجاهات الحديثة في التربية بصفة عامة والمهارات الحركية بصفة خاصة وقد استعان الباحثون بأسلوبين من استراتيجيات التعلم وهما (أسلوب التعلم التعاوني-ونظرية جيسكو التعليمية) وقد تسهم نتائج استخدام هذه الأساليب في إثراء العملية التعليمية وزيادة في سرعة التعلم وإتقان الطلاب لرفعة النتر برفع الإثقال.

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأسلوبها وقد استعان الباحثون بالتصميم التجريبي الذي يعتمد على الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين ومقارنة النتائج قبل وفى نهاية مدة البرنامج التعليمي.

2-1 مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة ديالى 2014-2015 وتم إجراء هذا البحث على عينة عمديه من طلاب المرحلة الأولى البالغ عددهم (130) طالب وتم اختيار شعبتين وبلغ عدد الشعبتين(60) طالباً وبعد استبعاد الطلاب

الممارسين للعبة والطلاب الغير منتظمين في الدراسة أصبحت عينة البحث (30) طالباً مقسمة كالاتي:

جدول (1) توصيف عينة البحث

المجموعة البحثية	عدد الطلاب	الأسلوب التدريسي لكل مجموعة
التجريبية الأولى	15	التعلم بالأسلوب التعاوني
التجريبية الثانية	15	التعلم بنظريه جيسكو التعليمية
30 طالب		

2-2تكافؤ العينة:

تم إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث التجريبيتين، قام الباحثون بالتكافؤ بين متغيرات البحث الأساسية (العمر – الطول – الوزن) كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول (2) دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية في المتغيرات الأساسية (العمر – الطول –الوزن).

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		اختبار t (ت)
	س-	ع	س-	ع	
العمر	17.27	0.222	17.16	0.167	1.890
الطول	176.69	3.237	176.75	3.023	1.445
الوزن	72.31	3.154	71.94	3.123	1.163

3-2-2 تجانس العينة:

" ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث "، ولكي يستطيع الباحثون من إرجاع سبب الفرق بين نتائج الاختبارين القبليين على (استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيسكو التعاونية)، وتقليل الفروق بين المجموعتين، لذا لا بد من تكافؤهما في الاختبار القبلي رفعة النتر باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما هو مبين فالجدول (3).

الجدول (3) يبين تجانس مجموعتي البحث التجريبية الأولى والثانية في الاختبار القبلي لرفعة النتر

الإجراءات الإحصائية / المتغيرات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
رفعة النتر	3،666	0،9	3،466	0،91	0،12	غير معنوي

من خلال ملاحظة قيم (ت) المحسوبة لاختبار المجموعتين التجريبيتين، نجد إنها اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2،05) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0،05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في الاختبار.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المساعدة:

جهاز قياس الوزن، سيت رفع إثقال، شريط قياس الطول.

2-4 الاختبارات المستخدمة:

استخدم الباحثون اختبار رفعة النتر وهو اختبار مقنن وله معاملات علمية عالية من صدق وثبات وموضوعية، وهذا الاختبار: -

***اختبار رفعة النتر**

وصف الاختبار: تتم عملية الاختبار من خلال إعطاء ثلاث محاولات لكل طالب وتحسب المحاولة الأحسن من حيث الانجاز والأداء الفني ويكون ذلك من خلال مدرسو المادة وبأشراف الباحثون ووفق قانون اللعبة وتكون الدرجة من (15) لكل طالب.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بتجربته النهائي، إذ تم أجراء التجربة على عينة مكونة من (6) لاعبين من غير أفراد العينة وذلك يوم الثلاثاء المصادف 2016/2/21، وتوصل الباحثون من خلال التجربة إلى ما يأتي:

- تعرف الصعوبات والمشاكل التي قد تعترض عمل التجربة النهائية.
- تعرف الوقت الذي يستغرقه الاختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية.
- تهيئة فريق العمل المساعد لأداء الاختبارات.

2-6 خطوات إجراء البحث:

قام الباحثون بإجراء الخطوات الاتية لتنفيذ البحث:

- الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في مجال البحث.
- تحليل المراجع العلمية والدراسات المرتبطة لتحديد أنسب أساليب التعلم.

- تحديد عينة البحث وفقا لما تم ذكره سابقا.
- إعداد البرنامج التعليمي المقترح لكل مجموعة تعليمية.

2-7 البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بعض استراتيجيات التدريس:

قام الباحثون بوضع البرنامج التعليمي الخاص بتعلم رفعة النتر برفع الأثقال وذلك بإتباع استراتيجية التعلم الخاصة بكل مجموعة تجريبية في ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة وتم وضع البرنامج على الأسس الاتية:

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم (بالأسلوب التعاوني- وفق نظرية جيسكو التعاونية) في تعلم رفعة النتر برفع الأثقال.

أسس وضع البرامج التعليمية:

تم مراعاة الأسس الاتية عند وضع البرامج التعليمية:

- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة.
- أن يناسب محتوى كل برنامج أهدافه التعليمية والسلوكية
- أن يتميز البرنامج بالتنوع والبساطة.
- أن تحقق البرامج تكامل الشخصية من حيث علاقة المتعلم مع ذاته وعلاقته بالآخرين.
- مبدأ مراعاة الفروق الفردية.

2-8 الاختبار القبلي:

قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي على مجموعتي البحث التجريبيتين في المدة من 2016/2/22 في اختبار رفعة النتر.

2-9 البرنامج التعليمي:

في ضوء بنية كل أسلوب من أساليب التعلم المستخدمة وأهدافه التعليمية والسلوكية في البحث قام الباحثون بوضع البرنامج التعليمي لكل مجموعة تجريبية.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي:

قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمية المقترحة لتعلم رفعة النتر برفع الأثقال وقسمت إلى ثمانية وحدات بواقع محاضرة أسبوعيا وزمن الوحدة 90دقيقة لكل مجموعة تجريبية وبذلك استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي ثمانية أسابيع متتالية.

تفصيل الوحدة التعليمية كالاتي:

الإحماء	(5 دقيقة)
الإعداد البدني	(10 دقيقة)
تمرينات	(10 دقيقة)
الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي) (النشاط التطبيقي)	(60 دقيقة)
الختام	(5 دقيقة)

***البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني:**

الهدف التعليمي:

وضع الباحثون هدافا للوحدات التعليمية تعمل على تحقيقه وهو التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم رفعة النتر.

مجموعات العمل:

قام الباحثون بتقسيم المجموعة التجريبية الخاصة بالتعلم التعاوني إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتكون من خمس طلاب وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة على النحو الاتي:

قائد المجموعة: وهو المسئول عن توجيه زملائه نحو تحقيق الهدف من الأداء.

المستوضح: وهو المسؤول عن أداء النموذج للمهارة المراد تعلمها.

المقرر: وهو المسؤول عن التسجيل لكل ما يدور في الدرس.

المشجع: وهو المسؤول عن تحديد الأداء الصحيح وتعزيزه والأداء الخاطئ وتصحيحه والتأكد من تقدم المجموعة لتحقيق الهدف.

الناقد: وهو المسؤول عن تصحيح الأخطاء وإظهار نقاط القوة والضعف.

دور المدرس: يقوم المدرس بإعطاء فكرة عن موضوع المحاضرة وإعطائه التعليمات التي يجب الالتزام بها أثناء تطبيق المحاضرة.

أثناء الأداء يقوم المدرس بالمرور بين المجموعات لملاحظة أداء الطلاب وتقديم المعاونة إذا قابلت المجموعة صعوبة في نقطة ما

بعد الانتهاء من الدرس التعليمي يقوم المدرس بتقييم المجموعات وذلك باختيار طالب من كل مجموعة لأداء المهارة التي تم تعلمها خلال المحاضرة وإعطاء درجة من 15 والطالب الفائز يأخذ أفراد مجموعته نفس الدرجة

يقوم بتسجيل تقدم كل مجموعة باستمرار

***البرنامج التعليمي باستخدام نظرية جيسكو التعليمية:**

الهدف التعليمي:

وضع الباحثون هدافا للوحدات التعليمية تعمل على تحقيقه وهو تعرف تأثير استخدام نظرية جيسكو التعليمية.

مجموعات العمل:

بعد أن تم تجزئة الفعالية إلى ثلاثة أجزاء، قام الباحثون بتقسيم المجموعة التجريبية الخاصة بنظرية جيسكو التعليمية على ثلاث مجموعات تسمى (مجموعات الخبرة) وكل مجموعة تتكون من خمسة طلاب، بحيث كل مجموعة تتعلم جزء من رفعة النتر ويتم توزيع الأدوار على أفراد المجموعة الواحدة وبعد ثلاث وحدات تعليمية يتم تقسيم هذه المجموعات على مجموعات متداخلة بين المجموعات تسمى (الأصلية)، وتتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب، وما تعلمه الطالب في مجموعة الخبرة يتم نقله للمجموعة الأصلية.

2-10 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم 2016/4/17م لجميع أفراد العينة في الاختبار المهاري لرفعة النتر.

2-10الوسائل الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري
- اختبار دلالة الفروق الإحصائية - اختبار T

3-عرض النتائج ومناقشتها: -

يتضمن هذا الباب عرضا توضيحيا لنتاج البحث ومناقشتها بكل متغير من متغيرات البحث وكما يأتي: -

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الأولى في تعلم رفع النتر

المتغيرات / المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
رفع النتر	درجة	3.666	0.9	7.33	3.741	2.14	3.57

إذ بلغت قيمة (ت) الجدولية إمام درجة حرية (14) ومستوى دلالة 0،05

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى خطأ (0،05) في متوسط درجات تعلم الفعالية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة وكان لصالح الاختبار البعدي لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك تم استخدام اختبار (ت) لتعرف الفروقات الإحصائية في متوسط درجات فعالية رفعة النتر بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الثانية والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الثانية في تعلم رفع النتر.

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
رفع النتر	درجة	3.466	0.91	11.93	0.707	2.14	26.18

إذ بلغت قيمة (ت) الجدولية إمام درجة حرية (14) ومستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تعلم فعالية رفع النتر بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الثانية وكانت لصالح الاختبار البعدي لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، ومن الجدولين (4) و (5) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تعلم فعالية رفع النتر للمجموعتين في الاختبار (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثون سبب هذا الفرق في النتائج للمجموعتين إلى الأثر الايجابي لدرس الأثقال الذي كانت تنفذه المجموعتين وعلى مدى (8) أسابيع، فضلا عن دور الباحثون في استخدام أساليب التعلم المتبعة في إتمام هذا البحث، كما يعزو الباحثون الفرق ذلك إلى إن يمكن القول إن استخدام التعلم التعاوني بأنواعه يؤدي إلى تحسين عملية التعلم لدى الطلاب ويعزى ذلك إلى التفاعل المتبادل الايجابي بين إفراد المجموعة إذ يكون الطالب نشطا ومشاركاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس، كما تفيد هذه الأساليب المتبعة في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتخفف من مسؤولية المدرس في إدارة الصف إذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الأساليب الأخرى كما إنهما يجعلا الطلاب يشعرون أنهم مسؤولون عن انجاز كل طالب، ويكون اتصال الطلاب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة إلا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة، وبهذا الصدد يؤكد (الفتلاوي :2004: 101) إن" التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون

مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الأخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع أعضاء المجموعة إلى مستوى الإتقان".

وأكد (لافي : 194:2006) إن في التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة أنهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول إليها ويسود بينهم إحساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز.

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وتحليلها ومناقشته:

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الاختبار البعدي

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
رفع النتر	درجة	7.33	3.741	11.93	0.707	2.05	4.523

إذ بلغت قيمة (ت) الجدولية إمام درجة حرية (28) ومستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التعلم في الاختبار ألبعدي بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

وهذا يشير إلى أن نظرية جيسكو التعاونية كانت ذات تأثير في زيادة مستوى الأداء لتعلم رفعة النتر لطلاب المرحلة الأولى أكثر من التعلم التعاوني لان المجموعات التعاونية قد أبدى طلابها تعاوناً وحماساً ومشاركة فعلية في تنفيذ المهام التعليمية المكلفين بها فضلا عن نقل ما تعلموه للمجموعات الأخرى وهذا (MANNING AND LUCKING، 1991، P.125) يتفق مع ما أشار إليه "أن التفاعل بين الطلاب وتبدي تعاوناً بناءً بين إفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل وتحقيق هدف جماعي، فيقبل على التعلم بفاعلية وحماس شديدين أكثر من الطريقة المتبعة التي تخلو من التعاون بين المجموعات والمشاركة الهادفة وتولد نوعا من الأنانية".

أن العلاقة الترابطية المشتركة بين مجموعات الطلبة تتطلب اعتماد طالب على أخر وبصورة إيجابية. فعند تداخل المعلومات بين مجموعتين أو أكثر يجري تعلم مهارات فردية فضلا عن مهارات لثقة بالنفس والقيادة واتخاذ القرار (p13:2001:Johnson)

4- الخاتمة:

من خلال نتائج البحث توصل الباحثون إلى إن الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث (التعلم التعاوني-نظريه جيسكو التعليمية) تأثير ايجابي في تعليم رفعة النتر، وأن استخدام نظرية جيسكو التعليمية حققت نتائج أفضل في تعليم رفعة النتر من أسلوب التعلم التعاوني.

واستخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد الطلاب في المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للطلاب، وتطبيق أسلوب التعلم التعاوني ونظرية جيسكو التعليمية على مهارات مركبة وأكثر صعوبة وذلك لتأثيره الإيجابي على تطوير وتنمية وسرعة تعلم الطلاب التعلم للمهارات الحركية وإثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطلاب، وإدراج أساليب التعلم الحديثة ضمن خطة تدريس مقرر طرق تدريس. وضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تعليم المواد العلمية والعملية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كذلك إجراء دراسات مشابهه بتدعيم أساليب التعلم المختلفة بوسائل تعليمية متقدمة للاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة والفائقة في تعلم الأنشطة الرياضية ورياضة رفع الأثقال.

المصادر والمراجع

- الفتلاوي، سهلية محسن كاظم.(2003). المدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الحمضيات، محمود، (2005). التعلم حتى التمكن في الرياضيات، مجلة المعلم، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، غزة ، فلسطين .
- لأفي، سعيد عبد الله :(2006)، التكامل بين التقنية واللغة،ط، عالم الكتب ، نشر – توزيع – طباعة ، القاهرة ، مصر .
- محمد، داود ماهر ومحمد مجيد مهدي :(1991). أساسيات طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- instruction in 70th Grade General" Journal of research in science teaching 2: No 5 : p1080-1095.
- Manning،lee and lucking R.(1991).(The what ،why and how of cooperative learning)The social studies،vol،82.No.3.
- Johnson،D،W&Johnson،R.T:(2001)Amet analysis of cooperative ،competitive and individualistic goal structures، hills nj Lawrence erlbaum.185